4054 - أخبرنا عبد ا بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال : سمعت محمد بن إسحاق يقول : حديثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت Y لما سبى رسول ا A سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن الشماس أو لابن عمه فكاتبت على نفسها وكانت امرأة حلوة ملاحة لا يكاد يراها أحد إلا اخذت بنفسه فأتت رسول ا A تستعينه في كتابتها فوا ما هو إلا أن وقفت على باب الحجرة فرأيتها كرهتها وعرفت أن رسول ا A سيرى منها مثل ما رأيت فقالت جويرية : يا رسول ا كان من الأمر ما قد عرفت فكاتبت نفسن فجئت رسول ا A أستعينه فقال رسول ا : (أو ما هو خير من ذلك ؟) فقالت : وما هو ؟ قال : (أتزوجك وأقضي عنك كتابتك) فقالت : نعم قال : (قد فعلت) قالت : فبلغ المسلمين ذلك قولوا : أصهار رسول ا A ؟ ! فأرسلوا ما كان في أيديهم من سبايا بني المصطلق قالت : فلقد عتق بتزويجه مئة أهل بيت من بني المصطلق قالت : فما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها K إسناده قوي